

الأسباب الدافعة الى الغش في الامتحان

دراسة ميدانية على طلبة كلية الآداب بجامعة الموصل

فهيمة كريم المشهداني
كلية الآداب - جامعة الموصل

١ - المقدمة :

ان الإنسان كائن حي موجود في المجتمع وله حاجاته كأبي كائن آخر .. والطالب هو فرد في هذا المجتمع له هو الآخر حاجاته التي يترع باستمرار الى اشباعها ، وهو يشبعها في اثناء تعامله مع البيئة التي يعيش فيها. ففي حياته الأولى قد يكون متمتعاً ببيئة تشبع له حاجاته وقد يكون في بيئة تعطل هذا الاشباع . وازاء هذه العقبات تحدث اساليب عدة للتكيف ويغلب ان تكون اساليب السلوك الشاذة سواء كان ذلك كسلا او عصبية او سرقة او اذنباً او غشاً او غير ذلك من اساليب تعويضية ودفاعية تشتق فكرتها من البيئة الكابته (١).

ولكي لا يسلك الطالب مثل هذه الأساليب الشاذة لاسيما الغش ، ونظراً لما لهذا الأسلوب من تأثير على المستوى العلمي للطلبة ، ومن اجل الحيلولة دون ظهور هذه الظاهرة بين اوساط الطلبة ونظراً لقرب الباحثة من المجتمع المبحوث الذي تنوي دراسته لذلك ارتأت ان تبحث عن الاسباب التي تدفع ببعض الطلبة الى الغش في الامتحان ، وتبحث عن هذه الاسباب في البيئة الكابته سواء كانت هذه البيئة البيت او الكلية للتوصل بعد ذلك الى وضع المقترحات والتوصيات التي تفيد التربويين والتدريسيين والطلبة وعوائلهم من اجل عدم السماح لظاهرة الغش بالظهور بين صفوف الطلبة .

(١) القوسي ، عبد العزيز - اسس الصحة النفسية - الطبعة السابعة ، مكتبة النهضة المصرية ، سنة ١٩٨٢ - ص ٢١٧ .

ويمكن للباحثين والتربويين الاستفادة من هذه الدراسة من خلال تطبيق التوصيات وتنفيذها في البيئة التي يعيش فيها الطالب سواء أكانت البيت وذلك بالتعاون بين عائلة الطالب والهيئة التدريسية ام في الكلية ام المعهد الذي يدرس فيه الطالب ، ويمكن للطالب ان يستفيد من هذا البحث وذلك من خلال اطلاعه على ما يحتويه من اسباب تدفع ببعض الطلبة الى الغش في الامتحان وان يتخطى بعض هذه الأسباب التي يرى انها قد تعمل على دفعه للغش .

وقد واجهت الباحثة العديد من المشاكل في اثناء بحث هذه المشكلة من اهم هذه المشاكل هي قلة المصادر والمراجع التي يمكن الاستفادة منها حول ظاهرة الغش ، وقد قامت بالأطلاع على العديد من المصادر الاجتماعية والنفسية والتربوية من اجل الحصول على معلومات تفيدها في هذا البحث ولكنها لم تحصل على بيانات مباشرة عن الموضوع ، اذ ان اغلب الدراسات والبحوث لم تتطرق الى موضوع الغش ، واذا تطرقت لهذا الموضوع فإن كتاباتها تتحدث عن الكذب او السرقة ثم تشير الى موضوع الغش بصورة عرضية .

وتطرق بعض الباحثين لموضوع الغش عند الطلبة منهم (مصطفى عمر عطير) (٢) ، استاذ علم الاجتماع في الجامعة الليبية : -

وفي دراسته تحليل لعدة بحوث اجنبية بهدف التوصل الى استنتاج فرضية لدراسته التجريبية التي هو بصدد القيام بها .

اما بالنسبة للبحوث والدراسات القطرية ، فهي لا تشير الى ظاهرة الغش بصورة مباشرة بل تأتي عرضاً الى جانب الظواهر التربوية والاجتماعية التي يدرسها الباحثون فلذلك يعد هذا البحث المتواضع من البحوث التي قد تضيف معلومات جديدة بالنسبة لظاهرة الغش عند الطلبة في الامتحان .

وطبقت الدراسة على طلبة كلية الاداب في جامعة الموصل ، ووزعت الباحثة استمارة استطلاعية على حوالي (٣٠) طالبا وطالبة بينوا فيها الأسباب التي يعتقدون بأنها قد تدفع ببعض الطلبة للغش في الامتحان ، ومن خلال (اجابات تمت صياغة اسئلة الاستمارة الاستبائية التي تحوي (٢١) سؤالا يجيب عليها الطلبة حسب اهميتها. وقد وزعت الاستمارة الاستبائية على عينة من طلبة كلية الاداب من المرحلتين الثالثة والرابعة باعتبارهم قد قضاوا

(٢) عطير ، مصطفى عمر - جرائم الطلبة ضمن المنظور الاجتماعي للانحراف - المجلة القومية الجنائية - بحث باللغة الانكليزية - العدد ١-٢ ، مجلد ١٦ - سنة ١٩٧٣ ، ص ١١٧ -

شوطاً كبيراً من الدراسة الجامعية وهم على اطلاع بالعديد من اساليب الغش . وقد تطرق البحث الى العديد من المحاور ، فهو يبدأ بالمقدمة وينتهي بالمقترحات والتوصيات متضمناً في داخله طريقة البحث المستخدمة في البحوث الاجتماعية ، وتتناول مفهوم الغش ، وفرضيات البحث ، ومجالاته ، واختيار العينة ، وطريقة جمع البيانات ، واهم الوسائل الأحصائية التي عولجت فيها البيانات ، وكذلك يتناول هذا البحث بالدراسة ، العوامل السببية للغش في الامتحان وطبيعتها ، ومن ثم يتطرق البحث الى النتائج التي نوصلت اليها الدراسة الميدانية وبعد ذلك وضعت الباحثة بعض المقترحات والتوصيات التي يمكن ان يفيد منها الاجتماعيون والتربويون للحد من ظاهرة الغش .

٢ - منهجية البحث :

يمكن التطرق في بداية منهجية البحث الى تناول مفهوم الغش وتعريفه من خلال اراء بعض العلماء في هذا المفهوم .

ان اغلب الدراسات التي تناولت المواضيع النفسية والتربوية والاجتماعية لم تضع تعريفاً للغش . وليس هنالك اتفاق بين الباحثين حول تعريف عام للغش فهنالك من يعرفه بانه سلوك غير مهذب ينتهجه بعض الطلبة بغية ضمان النجاح في الامتحانات او احراز الدرجات الامتحانية العالية التي تبرهن بأنهم تعلموا المادة الدراسية واستوعبوا كافة جوانبها ، لذا فهم يستحقون الترحيل من صف الى صف اخر او التخرج فيما اذا كانوا في الصف ، المنتهي حسب اعتقادهم ، غير ان سرقتهم للمادة العلمية من خلال غشهم في الامتحانات يحول دون نجاحهم ويعرضهم الى العقوبات القانونية التي تتفق على صيغها الهيئة العلمية المسؤولة عن الطالب في المدرسة او المعهد او الجامعة (٣) .

والبعض الآخر عرف الغش بانه (لم يكن من علائم الانحراف غير المعتاد بل على العكس » (٤) . اي انه سلوك منحرف ومعتاد عليه .

كما عرفه بعض الباحثين بانه « احد اشكال السلوك المنحرف ، وهو يتناقض مع القيم الأساسية التي تحدد العملية التربوية » (٥) .

(٣) اشتق هذا التعريف من خلال المقابلة الشخصية التي أجرتها الباحثة مع الدكتور احسان محمد الحسن ، استاذ علم الاجتماع المساعد في كلية الآداب . جامعة بغداد .

(٤) فالنتاين ، تشارلس ولفريد -الطفل السوي وبعض انحرافات- ترجمة الدكتور عباد عسلي الجسماني- كلية التربية- جامعة الامارات العربية المتحدة -١٩٨٣- ص٢٣٩ .

(٥) عطير ، مصطفى عمر -المصدر السابق- ص١١٧ .

ان الغش في الامتحان مشكلة تواجه عدداً كبيراً من المدرسين ولكن من الصحيح كذلك ان الطلاب يغشون في دروس قسم من المدرسين ولا يغشون في دروس القسم الأخر منهم . والطلاب يغشون لاسباب شتى . فقد يكون العجل الدراسي امرا في غاية السعوبة اول للحصول على الدرجات او التقديرات ، او بان الطالب قد يشعر بأنه غير كفء او بأنه غير آمن ولا مطمئن في موقفه بالصف (٦) .

ومن خلال التعاريف السابقة لمفهوم الغش واسبابه ، تمكنت الباحثة من الوصول الى تعريف اجرائي للغش على انه « نوع من السلوك المنحرف ، يسلكه الطالب للحصول على درجة النجاح في الامتحان . »

وتأسيسا على التعاريف السابقة استطاعت الباحثة ان تضع فرضية للبحث . والفرضية تشير الى التعميمات التي لم تثبت صحتها بعد ، او انها عبارة عن فكرة مبدئية تربط بين الظاهرة التي هي موضوع الدراسة وبين احد العوامل المرتبطة بها (٧) . وما يتعلق بالاسباب التي تدفع ببعض الطلبة للغش في الامتحان وقد صيغت فرضية البحث بالسؤال الأتي : —

١ — هناك اسباب قد تدفع ببعض الطلبة لارتكاب الغش في الامتحان .

٢ — لا توجد اية اسباب تدفع ببعض الطلبة لارتكاب الغش في الامتحان .

وقد تم تحديد كلية الآداب بجامعة الموصل مجالا للبحث المكاني ، وطلبتها ضمن المجال البشري للبحث ، اما المجال الزمني فقد بدأ في ١ / ٩ / ١٩٨٥ وانتهى في ١٥ / ٨ / ١٩٨٦ .

ونظراً للصعوبة المترتبة في دراسة جميع وحدات المجتمع المبحوث لما تتطلبه من وقت وجهد وتكاليف ، يلجأ الباحثون الى دراسة جزء من المجتمع المصطلح على تسميته بالعينة . وقد تم سحب عينة طبقية عشوائية من طلبة كلية الآداب لتوفر قوائم باسماء الطلبة في المرحلتين الثالثة والرابعة في مختلف اقسام الكلية ، وتم اختيار (١٠٠) طالب وطالبة من عدد طلاب الكلية للمرحلتين البالغ عددهم (٥١٢) طالبا ، وتم توزيع العينة على (٥٠) طالبا و (٥٠) طالبة ، وان نسبة تمثيل هذه العينة لمجموع الطلبة (١٩,٥٪) .

(٦) بليز ، جان مايرز - سيكولوجية المراهقة للمربين - تعريف الدكتور ضياء أبو الحب -

الطبعة الاولى - مطبعة دار السلام - بغداد - ١٩٦٨ - ص ١٢٨ .

(٧) حسن ، عبد الباسط محمد - اصول البحث الاجتماعي - الطبعة السادسة - مكتبة وهبة مصر -

١٩٧٧ - ص ١٦٩ .

وقامت الباحثة باستخدام طريقة المقابلة والأستبيان في جمع البيانات من الباحثين وقد كانت طريقة المقابلة مهمة جداً للباحثة لأنها من خلال هذه المقابلة استطاعت التعرف على آراء الطلبة واتجاهاتهم حول الغش . وطريقة المقابلة تتضمن طرح أسئلة معينة على الباحثين وتدوين اجاباتهم على ورقة الأستبيان .

وتم تصميم الأستمارة وفقاً لاستمارة مفتوحة قدمت الى مجموعة من الطلبة مابين فيها سؤال عام : ماهي برأيك اهم الأسباب التي تدفع ببعض الطلبة للغش في الأمتحان . (انظر ملحق رقم (١) ، وبعد ان حصلنا على هذه الأستمارة متضمنة بنوداً عديدة قمنا بتصميم استمارة على ضوءها .

وبعد تصميم الأستمارة الأستبائية وزعت عينة استطلاعية تتكون من (٣٠) استمارة لغرض التجربة الأولية للاستمارة (Pretest) وتبيان مدى صلاحية الأستمارة للبحث ، المذكور وبهذه الطريقة حصلنا على صدق الأستمارة وتم بعد ذلك عرضها على مجموعة من الأساتذة للتأكد عن صدقها (*).

وتحوي الأستمارة النهائية على (٢١) سؤالاً موزعة على عدد من الأختيارات وهي (سبب مهم جداً) (سبب مهم) (سبب غير مهم) ، (انظر ملحق رقم (٢)) . وتم تطبيق بعض الوسائل الاحصائية على البيانات التي حصلت عليها الباحثة من الدراسة الميدانية ومن هذه الوسائل :

- ١ - النسبة المئوية ، وقد استخدمت في جميع جداول البحث الميداني لمعرفة التوزيع النسبي للباحثين ، وتستخدم النسبة المئوية في البحوث الاجتماعية .
- ٢ - كاي^٢ = مج (التكرار الملاحظ - التكرار المتوقع)^٢

التكرار المتوقع

(*) تألفت لجنة الخبراء من السادة الآتية اسماؤهم :-

- ١ - الدكتور سظام حمد خلف الجبوري / رئيس قسم الخدمة الاجتماعية / كلية الآداب / جامعة الموصل .
- ٢ - خليل ابراهيم كبيسي / قسم العلوم النفسية والتربوية / كلية التربية .
- ٣ - عاصم محمود ندا / قسم العلوم النفسية والتربوية / كلية التربية
- ٤ - كامل عبد الحميد عباس / قسم العلوم النفسية والتربوية / كلية التربية
- ٥ - عبد المجيد احمد خليل / قسم العلوم النفسية والتربوية / كلية التربية

لمعرفة الفرق بين اجابات الطلاب عن اجابات الطالبات ، وقد طبقت الباحثة الطريقة المكتبية للحصول على المعلومات والطريقة التجريبية في تطبيقها على العينة .

٣ - العوامل السببية للغش في الامتحان : -

تلعب بعض العوامل دورا كبيرا في دفع بعض الطلبة للغش في الامتحان، وقد تعزى بعض هذه العوامل للبيئة المحيطة بالطالب وهي المحيط العائلي او المحيط الدراسي للطلاب فقد يؤثر المحيط العائلي في الطالب من خلال مايعانيه من عدم تفاهم وعدم انسجام بين والديه. او ان الطالب يعيش في وضع اقتصادي منخفض مما يجعله يشعر بالتقص اسوة باقرانه من الطلبة ، او تعزى معاناته الى انه يعيش. مع احد والديه نتيجة الفراق بين الوالدين وهذا مايعرضه لتداعيات نفسية تربكه وتجعله عديم الثقة بنفسه .

والمحيط الدراسي له تأثير على الطالب ، فبعض المدرسين يكون لهم اسلوب صعب في التدريس والشرح قد لايفهمه بعض الطلبة مما يؤثر فيهم ويجعلهم لايميلون الى درسه. اما البعض الاخر فقد لايستطيع ان يوصل مادته الى طلبته حتى لو كرر شرحه للموضوع مرات عديدة وهذا ايضا يجعل الطالب لايميل لهذه المادة مما يدفعه الى الغش في الامتحان وتلعب الدرجة دوراً مهماً في حياة الطالب ، فهي مقياس نجاحه فلذلك يغش الطالب من اجل الحصول على درجة النجاح .

اذن هنالك العديد من العوامل التي تلعب دوراً في حياة الطالب الدراسية ، مما يدفعه الى ان يسد النقص الذي يعانيه بارتكاب الغش في الامتحان، يمكن اجمالها بما يلي : -
(آ) رغبة الطالب في الحصول على الدرجات العالية في الامتحان : -

تعد الدرجة مقياس نجاح الطالب ، فالطالب لا يستطيع مواصلة دراسته اذا لم تكن له درجة نجاح تؤهله للعبور من صف إلى صف آخر ، وكذلك لا يستطيع ان يكمل دراسته الجامعية اذا لم يحرز مجموعاً عالياً يؤهله لهذه الدراسة ، والطالب يفشل في الحصول على مقعد دراسي في البعثات والزمالات وحتى الدراسات العليا داخل القطر اذا لم يكن لديه مجموع عالي يؤهله لهذه الدراسة ، والطالب لا يستطيع الحصول على عمل جيد لدى فشله في ان يخرج بمجموع عال من الامتحانات النهائية. اذن فللدرجة قيمة اجتماعية يحدد المجتمع على اساسها مستوى الطالب فيما اذا كان ناجحاً في حياته الدراسية ام فاشلاً فيها .

ومن خلال الجدول رقم (١) المبين في ادناه تتضح وجهة نظر الطلبة بأعتبار الدرجة مقياساً للنجاح ولذلك تدفع ببعض الطلبة للغش.

الجدول رقم (١)

الاجابات العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الطلاب	٢٨	٥٦	١٤	٢٨	٨	١٦
الطالبات	٣٨	٧٦	٧	١٤	٥	١٠
المجموع	٦٦		٢١		١٣	

ومن الجدول رقم (١) يتضح لنا أن اعتبار الدرجة مقياساً للنجاح سبب يدفع ببعض الطلبة للغش في الامتحان ، فقد اجابت بعض الطالبات بلغت نسبتهن ٧٦٪ على اعتبار الدرجة سبباً مهماً جداً للغش في الامتحان ، وان (٥٦٪) من الطلاب ممن أجاب على اعتبار الدرجة سبباً مهماً جداً للغش في الامتحان ، وبين (٢٨٪) من الطلاب أن الدرجة سبب مهم يدفع الطالب للغش في الامتحان، واطهرت (١٤٪) من الطالبات بأن الدرجة سبب مهم للغش في الامتحان ، في حين ان (١٦٪) من الطلاب و(١٠٪) من الطالبات عدوا الدرجة سبباً غير مهم للغش في الامتحان .

وتعد الدرجة كذلك في نظر بعض الطلبة ميداناً للمنافسة فيما بينهم ، فقد يتنافس الطلبة فيما بينهم للحصول على درجات عالية من اجل الحصول على المراكز الاولى في النتيجة الصفية. ويبين الجدول رقم (٢) كيف ان المنافسة على الدرجات بين الطلبة تدفع البعض منهم للغش في الامتحان .

الجدول رقم (٢)

الاجابات العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الطلاب	١٣	٢٦	١٢	٢٤	٢٥	٥٠
الطالبات	١٤	٢٨	١١	٢٢	٢٥	٥٠
المجموع	٢٧		٢٣		٥٠	

ومن الجدول رقم (٢) يتضح بأن بعض الطلبة يندفعون في ارتكاب الغش وذلك للمنافسة فيما بينهم للحصول على درجة أكثر ، وقد وضع (٥٠٪) من الطلاب و(٥٠٪) من الطالبات أن هذا السبب غير مهم لدفع بعض الطلبة للغش في الامتحان ، في حين أن (٢٨٪) من الطالبات و(٢٦٪) من الطلاب أجابوا بأن منافسة الطلبة فيما بينهم على الدرجات سبب مهم جداً يدفعهم للغش في الامتحان ، وأكد (٢٤٪) من الطلاب الى جانب سبب (٢٢٪) من الطالبات على ان منافسة بعض الطلبة فيما بينهم على الدرجات سبب مهم يدفعهم للغش في الامتحان .

ونظراً للقيمة التي يضعها المجتمع للدرجة، فإن بعض الطلبة قد يسلكون سلوكاً غير صحيح من اجل الحصول على درجة النجاح ، فالمكانة الاجتماعية للطالب تحدد من خلال حصوله على درجة اعلى في الامتحان، فلذلك يسعى الطالب بشتى الوسائل للحصول على هذه الدرجة التي تبوؤه المكانة الراقى، فلذلك نرى بعض الطلبة يندفعون لارتكاب الغش في الامتحان .

والجدول رقم (٣) يبين لنا وجهة نظر الطلبة حول اعتبار الحصول على درجة أكثر سبباً يدفع ببعض الطلبة للغش في الامتحان .

الجدول رقم (٣)

الاجابات العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
الطلاب	١٣	٢٦	١٤	٢٨	٢٣	٤٦	٥٠
التابات	١٨	٣٦	١٨	٣٦	١٤	٢٨	٥٠
المجموع	٣١		٣٢		٣٧		١٠٠

الجدول رقم (٣) يوضح لنا أن حصول الطالب على درجة أكثر سبب يدفعه للغش في الامتحان ، وقد بين (٤٦٪) من الطلاب بالاضافة الى (٢٨٪) من الطالبات على أن حصول الطالب على درجة أكثر سبب غير مهم لكي يدفع الطالب للغش في الامتحان في حين ان (٣٦٪) من الطالبات الى جانب (٢٨٪) من الطلاب أكدوا على ان حصول الطالب على درجة عالية سبب مهم يدفعه للغش في الامتحان، ووضحت (٣٦٪) من الطالبات و(٢٦٪) من الطلاب على ان حصول الطالب على درجة أعلى سبب مهم جداً يدفعه للغش في الامتحان .

وتأسيساً على ماتقدم نرى بأن بعض الاسباب غير مهمة من وجهة نظر الطالب لكسي تدفع بعض الطلبة للغش في الامتحان ،ومن ثم تترتب عليه العقوبات الانضباطية التي تضعها الهيئة الادارية في الجامعة أو المعهد .

وهناك بعض الطلبة يشعرون بالفخر والتباهي نتيجة قيامهم بهذا العمل غير الاخلاقي فبعض الطلاب يتباهى امام زملائه الطلبة بأنه تمكن من خداع المدرس واستطاع ان يغش في الامتحان ، وهذا الشعور يسد حاجة ما في نفس الطالب ، فشعوره بأنه اقل من اقرانه من الطلبة من حيث المستوى العلمي او عدم ثقته بنفسه تدفعه للغش في الامتحان ومن ثم التباهي بهذا العمل .

والجدول رقم (٤) يبين لنا أن شعور الطالب بالفخر والتباهي امام زملائه سبب يدفعه للغش في الامتحان .

الجدول رقم (٤)

الاجابات العينة	سبب مهم جداً			سبب مهم			سبب غير مهم			المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
الطلاب	١٣	٢٦	١٩	٣٨	١٨	٣٦	٥٠			
الطالبات	١١	٢٢	١٩	١٨	٣٠	٦٠	٥٠			
المجموع	٢٤		٢٨		٤٨		١٠٠			

ومن الجدول رقم (٤) يتضح لنا بأن بعض الطلبة اجابوا بأن شعور الطالب بالفخر والتباهي امام اقرانه من الطلبة يشكل سبباً غير مهم لا يدفع الطالب للغش في الامتحان وهذا ما بينه (٦٠٪) من الطالبات الى جانب (٣٦٪) من الطلاب ، في حين ان (٣٨٪) من الطلاب بالاضافة الى (١٨٪) من الطالبات أكدوا على انه سبب مهم يدفع ببعض الطلبة للغش في الامتحان ، واوضح (٢٦٪) من الطلاب الى جانب (٢٢٪) من الطالبات على انه سبب مهم جداً لكي يدفع ببعض الطلبة للغش في الامتحان .

٧ - سوء صحة الطالب وعدم رغبته في الدراسة : -

ان للنمو الجسمي اثرأ بطريق غير مباشر في حياة الفرد المتعلقة بشخصيته. فاذا كان مستوى الشخص في النمو اقل او أكثر مما هو متوقع له بشكل واضح ربما يؤثر هذا في معاملة الناس له ونظرتهم نحوه ، وكثير من انواع الشذوذ كالانحراف والشعور بالحدق وعدم الثقة بالنفس سببها الاصلي الشذوذ في النمو الجسمي العام (٨).

فالطالب الذي يشعر بمرض دائم وخمول مستمر ولا يتمتع بصحة جيدة كالتى يتمتع بها اقرانه من الطلبة ، هذا الطالب سوف يكون شعوره دائماً مقترناً بالنقص الذي يلزمه بصحته او بنموه الجسمي ، فلذلك نرى ان مثل هذا الطالب تسيطر عليه عقدة النقص ونراه متأخراً في حياته المدرسية ، ويتخذ موقفاً غير صحيحاً يشعر به رداً على حالة النقص التي يعاني منها ومن الاساليب التي يسلكها الطالب في الغش في الامتحان ، كأسلوب يشبع حاجته من الشعور بالتأخر الدراسي أسوة بزملائه الطلبة .

والجدول رقم (٥) يبين فيه المبحوثون من الطلبة ان سوء صحة الطالب قد تكون سبباً يدفعه للغش في الامتحان .

جدول رقم (٥)

الاجابات العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
الطلاب	١١	٢٢	١٢	٢٤	٢٧	٥٤	٥٠
الطالبات	٢٠	٤٠	١٦	٣٢	١٤	٢٨	٥٠
المجموع	٣١		٢٨		٤١		١٠٠

ومن الجدول رقم (٥) يبين لنا أن سوء صحة الطالب قد تكون سبباً من الاسباب الدافعة للغش في الامتحان . وقد اجاب (٥٤%) من الطلاب الى جانب (٢٨%) . ممن الطالبات بأن سوء صحة الطالب سبب غير مهم كي تدفع بالطالب للغش في الامتحان وبينت نسبة من الطالبات بلغت (٤٠%) بالاضافة الى نسبة من الطلاب بلغت (٢٢%) بأن سوء صحة الطالب سبب مهم جداً يدفعه للغش في الامتحان . فيما اوضح (٣٢%) من الطالبات و(٢٤%) من الطلاب بأن سوء صحة الطالب قد تكون سبباً مهماً يدفعه للغش في الامتحان.

(٨) القوصي ، عبدالعزيز - المصدر السابق - ص ٣٥

وقد يكون القصور في النمو الجسمي واعتلال صحة الطالب السبب الذي يدفعه للغش في الامتحان، فبالإضافة لهذا السبب قد يعود الطالب على الغش منذ بداية حياته الدراسية، أي من المرحلة الابتدائية والثانوية ويكون الغش بالنسبة له في الجامعة قيمة اجتماعية يتمسك بها ولا يستطيع تركها، فلذلك نراه يسلك نفس السلوك في الجامعة. والجدول رقم (٦) يبين أن تعود الطالب على الغش منذ بداية حياته الدراسية سبب يدفعه للغش في الامتحان في الجامعة أيضاً .

جدول رقم (٦)

الاجابات العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
الطلاب	١٥	٣٠	٢١	٤٢	١٤	٢٨	٥٠
الطالبات	١٥	٣٠	١٧	٣٤	١٨	٣٦	٥٠
المجموع	٣٠		٣٨		٣٢		١٠٠

الجدول رقم (٦) يوضح لنا أن تعود الطالب على الغش من الاسباب التي تدفعه للغش باستمرار حياته الجامعية أيضاً ، وقد اجاب (٤٢٪) من الطلاب الى جانب (٣٤٪) من الطالبات بأن تعود الطالب على الغش سبب مهم يدفعه للغش في الكلية ايضاً . واطهرت (٣٦٪) من الطالبات وكذلك (٢٨٪) من الطلاب على ان تعود الطالب على الغش منذ بداية حياته الدراسية سبب غير مهم لكي يدفعه للغش في الامتحان في الكلية ، في حين ان (٣٠٪) من الطلاب و(٣٠٪) من الطالبات أكدوا ان تعود الطالب على الغش منذ بداية حياته الدراسية الاولى حتى الان سبب مهم جداً يدفعه للغش في الامتحان في الكلية. والى جانب ذلك فإن خمول الطالب وكسله يدفعه الى عدم دراسة المواد المدرسية التي يكلف بها من قبل المدرسين ، فلذلك تتراكم المادة عليه ، وفي الامتحان يجد نفسه لا يستطيع استيعاب كل ما يقرأه حتى ولو سهر الليالي الطوال ، فالوقت يكون قد فاتته والمادة تراكمت عليه ، وبما ان الدرجة هي مقياس النجاح ، ولكي لا يفشل في الامتحان ولا يكون اقل من اقرانه ، فهو يلجأ لاسلوب الخداع والغش فيحاول ان يغش في الامتحان من اجل الحصول على درجة النجاح .

ومن خلال الجدول رقم (٧) يبين الطلبة المبحوثون أن عدم سيطرة الطالب على مادة الامتحان من الاسباب الدافعة للغش .

الجدول رقم (٧)

الاجابات العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
الطلاب	٢٦	٥٢	١٤	٢٨	١٠	٢٠	٥٠
الطالبات	٢٦	٥٢	١٤	٢٨	١٠	٢٠	٥٠
المجموع	٥٢		٢٨		٢٠		١٠٠

يوضح الجدول رقم (٧) أن عدم سيطرة الطالب على مادة الامتحان من الاسباب المهمة الدافعة للغش ، فقد بين (٥٢٪) من الطلاب و(٥٢٪) من الطالبات على ان عدم سيطرة الطالب على مادة الامتحان سبب مهم جداً يدفعه للغش في الامتحان ، وكذلك اجابت بعض الطالبات اللواتي بلغت نسبتهن (٢٨٪) وبعض الطلاب الذين بلغت نسبتهم (٢٨٪) ايضاً بأن عدم سيطرة الطالب على مادة الامتحان سبب مهم يدفعه للغش في الامتحان، في حين ان (٢٠٪) من الطلاب و(٢٠٪) من الطالبات اجابوا على ان عدم سيطرة الطالب على مادة الامتحان سبب غير مهم ولا يعد من العوامل الدافعة للغش في الامتحان .

وتأتي عدم سيطرة الطالب على مادة الامتحان من خلال عدم دراسته طوال العام الدراسي ، وهذا يرجع الى ان الطالب غير كفء وغير قادر على القيام بالاعمال المدرسية التي يكلف بها من قبل المدرسين ، ومن الطلبة من يعتقد بأن الحياة الجامعية عبارة عن لهسو وقضاء وقت الفراغ وعلى الطالب ان لا يجهد نفسه ويتعبها بالدراسة والبحث عن المصادر المختلفة وانه ليلة الامتحان فقط يستطيع ان يقرأ ماتقع عليه يده من معلومات ، ومن ثم يستطيع الحصول على درجة النجاح بشتى الوسائل والسبل التي اعتاد عليها ، فتراه يلجسأ للغش الذي هو اسهل السبل من وجهة نظر بعض الطلبة للحصول على درجة النجاح . والجدول رقم (٨) يبين أن عدم دراسة الطالب طوال السنة سبب يسدفعه للغش في الامتحان .

الجدول رقم (٨)

الاجابات العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الطلاب	١٩	٣٨	٢٤	٤٨	٧	١٤
الطالبات	٢٣	٤٦	٢١	٤٢	٦	١٢
للمجموع	٤٢		٤٥		١٣	

يوضح الجدول رقم (٨) أن الطالب المهمل الخامل الذي لا يطالع طوال السنة ، نراه أول من يندفع للغش في الامتحان من اجل النجاح ، وقد اتفق (٤٨٪) من الطلاب ، و ٤٢٪ من الطالبات من المبحوثين على ان عدم دراسة الطالب طوال السنة سبب مهم يدفعه للغش في الامتحان ، في حين اجابت (٤٦٪) من الطالبات بالاضافة الى (٣٨٪) من الطلاب بأن عدم دراسة الطالب طوال العام الدراسي سبب مهم جداً يدفعه للغش في الامتحان ، وييسن (١٤٪) من الطلاب و (١٢٪) من الطالبات ان عدم دراسة الطالب خلال السنة سبب غير مهم لكي يدفعه للغش في الامتحان .

من خلال ماتقدم نستنتج أن الطالب ذا المستوى العلمي المنخفض والذي يتسرك المواد الدراسية تتراكم عليه هو اول الطلاب المندفعين للغش في الامتحان .

ج - فقدان الطالب الثقة بالنفس :-

ان فقدان ثقة الشخص بنفسه متأتية من مراحل حياته الاولى ، وان هذه الخصلة الهدامة للرقي المفككة الشخصية ، انما تتكون عادة في السنوات الاولى من حياة الشخص ، ويفرسها في نفسه اعز الناس اليه واقربهم الى قلبه وهما الوالدن ، فالشخص في سني حياته الاولى عندما كان طفلاً يعيش عادة في جو كله أمن واطمئنان فحاجات الطفل كلها مشبعة ورغباته مجابة (٩) ، والجو الذي يعيش فيه يجعله يعتمد اعتماداً كلياً على المحيطين به من والدين واخوة ، فلذلك ينشأ الطفل وهو غير قادر على الاعتماد على نفسه في النجاح في اي عمل يقوم به ، وفي مراحل حياته الدراسية يجد ان مثل هذا الطالب يحسول النجاح بشتى الوسائل لكي يثبت لوالديه بأنه قادر على النجاح ويستطيع ان يلبي رغبتهم في الحصول على درجة النجاح ومن مظاهر عدم ثقة الطالب بنفسه المبالغة والرغبة في

(٩) القوسي ، عبدالعزيز - المصدر السابق - ص ٣٢٨ .

الاتقان للوصول الى درجة الكمال ، وهذا الاندفاع للكمال يدل عادة على ماتحته من خوف من نقد الاخرين ، فلذلك يسلك الطالب سلوكاً غير سوي كي يتخلص من الشعور بالنقص ، وعدم الثقة بالنفس وان يشبع حاجته الى الثقة بالنفس بان يغش في الامتحان وان يحصل على درجة عالية يظهر فيها بأنه متفوق على اقرانه من الطلبة وان مستواه العلمي اعلى من مستوى البقية من الطلبة .

ومن خلال الدراسة الميدانية، اتضح أن عدم ثقة الطالب بنفسه من الاسباب التي تدفع بعض الطلبة للغش في الامتحان .

الجدول رقم (٩)

الاجابات العينة	سبب مهم جداً		سبب غير مهم		المجموع
	العدد	%	العدد	%	
الطلاب	٢٢	٤٤	١٦	٢٠	٥٠
الطالبات	٢٧	٥٤	١٥	٣٠	٥٠
المجموع	٤٩	١٦	٣٥		١٠٠

يوضح الجدول رقم (٩) أن المبحوثين متقاربون في اجاباتهم حول اعتبار عدم ثقة الطالب بنفسه من الاسباب التي تدفعه للغش في الامتحان ، فقد اجابت بعض الطالبات وبلغت نسبتهم (٥٤٪) واجاب (٤٤٪) من الطلاب على اعتبار فقدان ثقة الطالب بنفسه سبب مهم جداً يدفعه للغش في الامتحان ، وبين (٤٠٪) من الطلاب الى جانب (٣٠٪) من الطالبات من المبحوثين بأن عدم ثقة الطالب بنفسه سبب غير مهم لكي يدفعه للغش في الامتحان ، ووضح (١٦٪) من الطلاب بالاضافة الى (١٦٪) من الطالبات على أن فقدان الثقة بالنفس من الاسباب المهمة التي تدفع الطالب للغش في الامتحان .

ويلعب المستوى الثقافي الذي ينحدر منه الطلبة دوراً بارزاً في اتجاهاتهم وفي وجهة نظرهم حول الاسباب الرئيسية الدافعة للغش في الامتحان، فالطالب الذي ينحدر من مستوى ثقافي عالي يستطيع ان يحدد وجهة نظره بكل سهولة ووضوح ويتطرق للسي

الاسباب المهمة، اما الطالب الذي ينحدر من عائلة ذات مستوى ثقافي منخفض فإنسه يصعب عليه اختيار الالم من المهم .

والجدول رقم (١٠) يبين لنا انحدر المبحوثين من الطلبة من مستويات ثقافية مختلفة تؤثر في وجهة نظرهم وفي اختيار العوامل الدافعة للغش .

والجدول رقم (١٠) يوضح لنا العلاقة بين المستوى الثقافي لوالد الطالب وبين اعتبار فقدان الثقة بالنفس سبباً يدفع الطالب للغش في الامتحان .

الجدول رقم (١٠)

الاجابات المستوى الثقافي للاب	سبب مهم جداً		سبب غير مهم		المجموع
	العدد	%	العدد	%	
أمية	١٠	٤٨	٧	٣٣	٢١
ابتدائية	١٩	٤٦	١٥	٣٧	٤١
ثانوية	١٢	٤٦	١٠	٣٩	٢٦
معهد	٥	١٠٠	صفر	صفر	٥
جامعية	٣	٤٣	٣	٤٣	٧
المجموع	٤٩		١٦		١٠٠

ومن خلال الجدول رقم (١٠) يتضح لنا أن هناك علاقة وثيقة بين المستوى الثقافي للاب وبين اتجاه الطالب لاختيار السبب المهم واعتبار فقدان الطالب ثقته بنفسه سبباً يدفعه للغش في الامتحان، فقد أكد (١٠٠٪) من الطلبة ممن ينحدرون من اباء خريجي معاهد على اعتبار فقدان الثقة بالنفس سبباً مهماً جداً يدفع ببعض الطلبة للغش في الامتحان وبين (٤٨٪) من الطلبة الذين ينحدرون من اباء اميين، و(٤٦٪) من الطلبة الذين ينحدرون من اباء يحملون الشهادة الثانوية، (٤٣٪) من الطلبة الذين ينحدرون من اباء يحملون الشهادة الجامعية، اعتبار عدم ثقة الطالب بنفسه سبباً مهماً جداً يدفعه للغش في الامتحان في حين ان (٤٣٪) من الطلبة الذين ينحدرون من اباء يحملون الشهادة الجامعية، (٣٩٪) من الطلبة الذين ينحدرون من اباء يحملون الشهادة الثانوية، (٣٧٪) من الطلبة الذين ينحدرون من اباء يحملون الشهادة الابتدائية، و(٣٣٪) من الطلبة الذين ينحدرون من اباء اميين، يعتقدون أن انعدام الثقة بالنفس سبب غير مهم لدفع بعض الطلبة للغش في

الامتحان، وبين (١٩٪) من الطلبة الذين ينحدرون من اباء اميين، و(١٧٪) من الطلبة الذين ينحدرون من اباء يحملون الشهادة الابتدائية، و(١٥٪) من الطلبة السديسن ينحدرون من اباء يحملون الشهادة الثانوية، و(١٤٪) من الطلبة الذين ينحدرون من اباء يحملون الشهادة الجامعية أن فقدان الطالب ثقته بنفسه سبب مهم يدفعه للغش في الامتحان. فلذلك يلعب المستوى الثقافي للعائلة دوراً كبيراً في تنشئة الفرد وفي توجيه الشخص وفي ارائه ووجهة نظره في المواقف الحياتية المختلفة .

(د) المشكلات والظروف الاجتماعية والاقتصادية والنفسية الصعبة عند

الطالب :-

تلعب الروابط بين الوالدين اهمية خاصة في تكوين الابناء ، فتعاون الوالدين واتفاقهما والاحتفاظ بكيان الاسرة ، يخلق جوآ هادئاً ينشأ فيه الفرد نشوءآ متزنآ وهذا الاتزان العائلي يترتب عليه غالباً اعطاء الفرد ثقة بنفسه بالعالم الذي يتعامل معه بعد ذلك (١٠) . وقد تواجه الاسرة مشاكل معينة تهدد كيانها وتجعلها عرضة للتفكك ، ومن دواعي تفكك روابط الاسرة مشاجرات الوالدين ، واختلافهما ، وقد يحدث التفكك عن طريق الطلاق ، وما يعانیه الطالب من قبيل هذه المشاكل تعرضه لكثير من المتاعب ومن اهمها التأخير في دراسته وانخفاض مستواه التعليمي لعدم وجود الجو العائلي الآمن والجو الدراسي المريح ، فلذلك يلجأ الطالب الى سلوك السبل غير السليمة من اجل الحصول على درجة النجاح .

والجدول رقم «١١» يبين لنا بأن معاناة الطالب من المشاكل الاجتماعية في محيط الاسرة سبب يدفعه للغش في الامتحان .

الجدول رقم (١١)

الاجابات العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
الطلاب	١٥	٣٠	١٦	٣٢	١٩	٣٨	٥٠
الطالبات	٢٦	٥٢	١٢	٢٤	١٢	٢٤	٥٠
للمجموع	٤١		٢٨		٣١		١٠٠

(١٠) القوصي ، عبدالعزيز - المصدر السابق - ص ١٧٦ .

ويتضح من الجدول رقم (١١) ان تفكك الروابط الاسرية ، وانعدام التفاهم والانسجام بين الوالدين ، يؤثر على الحياة الدراسية للطلاب ، ويجعل مستواه العلمي منخفضاً

ومن اجل الحصول على درجة النجاح ، فإنه يدفع لارتكاب الغش في الامتحان ، وقد اكدت بعض الطالبات اللواتي بلغت نسبتهن (٥٢٪) وبعض الطلاب الذين بلغت نسبتهم (٣٠٪) على ان المعاناة من المشاكل الاجتماعية سبب مهم جداً يدفع بعض الطلبة للغش في الامتحان واجاب (٣٢٪) من الطلاب و(٢٤٪) من الطالبات بأن المعاناة من المشاكل الاجتماعية سبب مهم يدفع ببعض الطلبة للغش في الامتحان ، وبين (٣٨٪) من الطلاب الى جانب (٢٤٪) من الطالبات ان معاناة الطالب من المشاكل الاجتماعية سبب غير مهم لكي يدفعه للغش في الامتحان .

والعائلة ذات المستوى الثقافي العالي تتميز عن العوائل الباقية بقلة المشاكل في محيطها وسوء المشاجرات والمنازعات بين الوالدين ، ويسود العائلة جو من التفاهم فلذلك يتوفر للطلاب جو دراسي مريح ، ومحيط اسري خالٍ من المشاكل ، مما يؤثر على مستوى الطالب الدراسي .

والجدول رقم (١٢) يوضح لنا العلاقة بين المستوى الدراسي للاب وبين اعتبار معاناة الطالب من المشاكل الاجتماعية عاملاً يدفعه للغش في الامتحان .

والجدول رقم (١٢) يوضح لنا العلاقة بين المستوى الثقافي لوالد الطالب وبين اعتبار المعاناة من المشاكل الاجتماعية سبباً يدفع الطالب لارتكاب الغش في الامتحان ، فقد اكد (٨٠٪) من الطلبة الذين ينحدرون من اباء خريجي معاهد ، و (٤٦٪) من الطلبة الذين ينحدرون من اباء يحملون الشهادة الثانوية ، و(٣٩٪) من الطلبة الذين ينحدرون من اباء يحملون الشهادة الابتدائية ، و(٢٩٪) من الطلبة الذين ينحدرون من اباء يحملون الشهادة الجامعية ، و(٢٩٪) من الطلبة الذين ينحدرون من اباء اميين ، أن معاناة الطالب من المشاكل الاجتماعية سبب مهم جداً يدفعه للغش في الامتحان ، وأجاب (٤٢٪) من الطلبة الذين ينحدرون من اباء يحملون الشهادة الجامعية ، و(٣٩٪) من الطلبة الذين ينحدرون من اباء يحملون الشهادة الابتدائية ، و (٢٩٪) من الطلبة الذين ينحدرون من اباء اميين ،

جدول رقم (١٢)

المجموع	سبب غير مهم		سبب مهم		سبب مهم جداً		الاجابات المستوى الدراسي للأب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٢١	٤٢	٩	٢٩	٦	٢٩	٦	امية
٤١	٢٢	٩	٣٩	١٦	٣٩	١٦	ابتدائية
٢٦	٣٥	٩	١٩	٥	٤٦	١٢	ثانوية
٥	صفر	صفر	٢٠	١	٨٠	٤	معهد
٧	٢٩	٢	٤٢	٣	٢٩	٢	جامعية
١٠٠		٢٩		٣١		٤٠	المجموع

و(٢٠٪) من الطلبة الذين ينحدرون من اباء من خريجي المعاهد المختلفة (المعلمين والفنية) و (١٩٪) من الطلبة الذين ينحدرون من اباء يحملون الشهادة الثانوية ، بأن معاناة الطالب من المشاكل الاجتماعية سبب مهم يدفعه للغش في الامتحان ، وبين (٤٢٪) من الطلبة الذين ينحدرون من اباء اميين و(٣٥٪) من الطلبة ينحدرون من اباء خريجي المدارس الثانوية ، و(٢٩٪) من الطلبة الذين ينحدرون من اباء يحملون الشهادة الجامعية ، و(٢٢٪) من الطلبة الذين ينحدرون من ابناء يحملون الشهادة الابتدائية ، ان معاناة الطالب من المشاكل الاجتماعية سبب غير مهم لدفع الطالب للغش في الامتحان .

بالاضافة الى معاناة الطالب من المشاكل الاجتماعية فإن الطالب قد يتعرض لمشاكل اقتصادية تؤثر على حياته الدراسية ، منها فقدان الاب واضطرار الابن الى اعادة اسرته عن طريق العمل بعد دوامه في الكلية ، وقد يكون الطالب متزوجاً فيلجأ في هذه الحالة الى البحث عن عمل ليعيل عائلته .

وتؤثر الحالة المعاشية لعائلة الطالب على مستواه الدراسي ، فانخفاض المستوى المعاشي للطلاب يربك حياته ، ويؤثر على استمراره في الدراسة ، كما ان انخفاض المستوى المعاشي يصاحبه سوء السكن وعدم توفر السكن الجيد للدراسة وغير ذلك من الاسباب المصاحبة لانخفاض المستوى المعاشي للعائلة ، فقد تسكن الاسرة مع العديد من الاسر في بيت واحد

او تسكن في مسكن لا تتوفر فيه ابسط الشروط الصحية ، وقد تسكن الاسرة في حي مختلف ، فهذه الامور مجتمعة تؤثر على حياة الطالب الدراسية ، وتدفعه من ثم لسلوك شتى الوسائل الشاذة لكي لايفشل في حياته الدراسية ، ومن هذه الوسائل الغش .
والجدول رقم (١٣) يبين بأن ظروف السكن غير الجيدة تدفع بالطالب الى الغش في الامتحان .

الجدول رقم (١٣)

الاجابات	سبب مهم جداً			سبب غير مهم		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الطلاب	٢٠	٤٠	١٢	٢٤	١٨	٣٦
الطالبات	٢٣	٤٦	١٣	٢٦	١٤	٢٨
المجموع	٤٣		٢٥		٣٢	

والجدول رقم (١٣) يوضح لنا بأن ظروف السكن غير الجيدة من الاسباب التي تدفع ببعض الطلبة للغش في الامتحان ، فقد بينت بعض الطالبات الاواتي بلغت نسبتهم (٤٦٪) وبعض الطلاب الذين بلغت نسبتهم (٤٠٪) على ان ظروف السكن غير الجيدة سبب مهم جداً يدفع ببعض الطلبة لارتكاب الغش في الامتحان ، ووضح (٣٦٪) من الطلاب و(٢٨٪) من الطالبات على ان معاناة الطالب من ظروف السكن غير الجيدة سبب مهم يدفعه للغش في الامتحان ، في حين اجابت (٢٦٪) من الطالبات و(٢٤٪) من الطلاب على ان معاناة الطالب من ظروف السكن غير الجيدة سبب مهم من اسباب الغش في الامتحان . وقد يتعرض بعض الطلبة ومنهم طلبة الاقسام الداخلية الى ظروف سكن غير جيدة منها تكدس الطلاب في غرفة واحدة ، وعدم توفر الراحة ، وكثرة الضوضاء داخل الاقسام بسبب كثرة الطلبة ، وقلة توفير الخدمات ، وكل هذه العوامل تؤثر على المستوى الدراسي للطلبة ، مما يدفع البعض منهم من اجل النجاح الى ارتكاب الغش في الامتحان . وعملية الغش قد لا تكون ناتجة من معاناة الطالب من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية ، فقد تكون ميول الطالب الفطرية ، واضطرابات النفسية وقلقه من الامتحان ذاته سبباً يدفعه

للغش في الامتحان . فالغش مثل السرقة ، يعتاد السارق على سرقة اشياء قد تكون غير ذات قيمة وهو في غير حاجة لها ، وعلى الرغم من ذلك نجده يسرق ، فالطالب قد يستخدم الغش نتيجة لحالة نفسية تعترضه ، او لميول فطرية تدفعه للغش .
والجدول رقم (١٤) يبين لنا بأن هناك اسباباً نفسية طبيعية تدفع الطالب للغش .

الجدول رقم (١٤)

الاجابات	سبب مهم جداً		سبب غير مهم		المجموع
	العدد	%	العدد	%	
الطلاب	٢٤	٤٨	٩	٣٤	٥٠
الطالبات	٢٠	٤٠	١٣	٣٤	٥٠
المجموع	٤٤		٢٢		١٠٠

من خلال الجدول رقم (١٤) يتضح لنا بأن بعض الطلبة بينوا بأن هناك أسباباً نفسية طبيعية ذات ميول فطرية تدفع بالطالب لارتكاب الغش في الامتحان ، فقد اجاب بعض الطلبة الذين بلغت نسبتهم (٤٨٪) وبعض الطالبات اللواتي بلغت نسبتهم (٤٠٪) بأن هناك اسباباً نفسية مهمة جداً تدفع ببعض الطلبة للغش في الامتحان ، وبين (٣٤٪) من الطلاب بالاضافة إلى (٣٤٪) من الطالبات بوجود اسباب نفسية مهمة تدفع الطالب للغش ، وبين (٢٦٪) من الطالبات ، و(١٨٪) من الطلاب على ان الدوافع النفسية لا تعد سبباً مهماً تدفع بالطالب للغش في الامتحان .

وقد يعترض الطالب خوف وقلق وارتباك من الامتحان ذاته ، وهذا الاضطراب النفسي كثيراً ما يصاب به بعض الطلبة لا سيما خلال فترة الامتحانات ، مما يؤثر على نفسيتهم - تأثيراً سيئاً ، ومن ثم يؤثر على مدى استيعابهم للمادة الامتحانية ، فيلجأ البعض منهم لتحاكي هذا الخوف والارتباك الى الأندفاع للغش في الامتحان .

والجدول رقم (١٥) يبين بأن خوف الطالب من الامتحان يدفعه للغش فيه

والجدول رقم (١٥) يوضح بأن ارتباك الطالب وخوفه من الامتحان من العوامل الدافعة للغش في الامتحان ، فقد اجاب بعض الطلاب الذين بلغت نسبتهم (٤٢٪) وبعض الطالبات

الجدول رقم (١٥)

الأجابات العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
الطلاب	٢١	٤٢	١٥	٣٠	١٤	٢٨	٥٠
الطالبات	٢٠	٤٠	١٨	٣٦	١٢	٢٤	٥٠
المجموع	٤١		٣٣		٢٦		١٠٠

اللواتي بلغت نسبتهن (٤٠٪) على ان ارتباك الطالب وخوفه من الأمتحان سبب مهم جداً يدفعه للغش في الأمتحان ، وبين (٣٦٪) من الطالبات و (٣٠٪) من الطلاب على ان خوف الطالب من الأمتحان سبب مهم يدفعه للغش في حين ان (٢٨٪) من الطلاب الى جانب (٢٤٪) من الطالبات بينوا أن الخوف من الأمتحان سبب غير مهم لكي يدفع ببعض الطلبة الى الغش .

فالمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي يتعرض لها الطالب والتي تشكل محوراً أساسياً في حياة الطالب الدراسية ، تؤثر عليه وعلى مستواه الدراسي تأثيراً ايجابياً او سلبياً.

(٥) الوضع المدرسي والأمتحاني المعقد الذي يواجهه الطالب :-

المدرسة او الكلية ، ليست مجرد اداة لتدريب العقل ولا مجرد جهاز للتعليم . بل قد تزايد الوعي بأنها منظمة تعكس المجتمع الذي نعيش فيه وبذلك تسهم في استمراره وفي تشكيله .

والمدرسة او الكلية هي اداة المجتمع الرسمية في تشكيل النشء وفي نقل التراث الحضاري وفي غرس القيم والمثل وانماط السلوك ، تلك الأمور التي يتوقف عليها استمرار الأنسانية وتطورها معاً (١١) .

وبما ان الكلية هي منظمة تعكس المجتمع الذي نعيش فيه ، فلذلك يجب ان يسود الجو العام لهذه المنظمة العدالة الاجتماعية في المعاملة مع الطلبة ، فبعض المدرسين يستخدمون

(١١) اليونسكو - التربية والصحة النفسية - خلاصة اعمال مؤتمر التربية والصحة النفسية الذي عقده منظمة اليونسكو في باريس عام ١٩٥٢ - ترجمة الدكتور ابراهيم حافظ دار الهلال بمصر - ص ١٦ .

اسلوبا يختلف من طالب الى طالب اخر، وهذا مما يؤثر على الطلبة ويدفعهم للسلوك الشاذ كالغش والحقد وإثارة المشاغبات ، وبعض المدرسين يستخدمون الأسلوب الضاغط في معاملتهم مع الطلبة .

لذلك يلعب اسلوب المدرس دوراً كبيراً في دفع بعض الطلبة للسلوك الشاذ ، والجدول رقم (١٦) يبين بأن اسلوب المدرس مع الطلبة من العوامل السببية الدافعة للغش .

جدول رقم (١٦)

الأجابات العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
الطلاب	٢٦	٥٢	١٥	٣٠	٩	١٨	٥٠
الطالبات	٤٠	٨٠	٥	١٠	٥	١٠	٥٠
المجموع	٦٦		٢٠		١٤		١٠٠

ومن خلال الجدول رقم (١٦) يتضح لنا ان اسلوب المدرس مع الطلبة له تأثير بارز في حياة الطالب ونوع سلوكه ، فقد اجاب (٨٠٪) من الطالبات و (٥٢٪) من الطلاب على اعتبار اسلوب المدرس مهماً جداً يدفع الطالب للغش في الامتحان ، واجاب (٣٠٪) من الطلاب و (١٠٪) من الطالبات على اعتبار اسلوب المدرس سبباً مهماً يدفع ببعض الطلبة للغش ، في حين بين (١٨٪) من الطلاب و (١٠٪) من الطالبات بأن اسلوب المدرس سبب غير مهم لكي يدفع بالطالب للغش في الامتحان ، فالمدرس الذي يجعل عملية التدريس متناسب وقدرات طلبته ورغباتهم : يجند ان الغش قد تناقص بشكل كبير بين طلابه (١٢) .

وباستخدام الاختبار الأحصائي ظهر هناك فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات الطالبات عن اجابات الطلاب (**)

وهناك بعض المدرسين يضعون أسئلة صعبة لاتتناسب مع اسلوبهم في التدريس وكذلك تكون هذه الأسئلة غير متناسبة مع قدرات الطلبة ومستوياتهم المختلفة ، فاسئلتهم تكون

(١٢) بليز ، جلن مايرز - المصدر السابق - ص ١٢٨ .

(++) كاي ٢ = ٨,٢ مستوى المعنوية = ٠,٠٥ درجة الحرية = ٢ قيمة الجدول = ٥,٢ .

بعيدة كل البعد عن الطريقة التي يشرحون بها مادتهم الدراسية على الطلاب فلذلك يعتمد بعض الطلبة الى السلوك الشاذ لتعويض عن عدم الفهم الذي يشعرون به .
والجدول رقم (١٧) يوضح لنا بان صعوبة الأسئلة تدفع بعض الطلبة للغش .

الجدول رقم (١٧)

الاجابات العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم		المجموع
	%	العينة	%	العينة	%	العينة	
الطلاب	٤٤	٢٢	٤٠	٢٠	٨	١٦	٥٠
الطالبات	٦٠	٣٠	٢٦	١٣	٧	١٤	٥٠
المجموع		٥٢		٣٣		١٥	١٠٠

ويوضح جدول (١٧) أن صعوبة الاسئلة تلعب دوراً مهماً في دفع بعض الطلبة للغش في الامتحان ، وقد بينت (٦٠٪) من الطالبات و (٤٤٪) من الطلاب على ان صعوبة الاسئلة سبب مهم جداً يدفع ببعض الطلبة للغش في الامتحان ، واجاب (٤٠٪) من الطلاب و (٢٦٪) من الطالبات بأن صعوبة الاسئلة سبب مهم يدفع الطالب للغش في الامتحان ، في حين ان (١٦٪) من الطلاب و (١٤٪) من الطالبات اجابوا بأن صعوبة الاسئلة سبب غير مهم لكي يبدنهم للغش في الامتحان . وقد يعتمد بعض المدرسين الى تكليف الطلبة بالواجبات الكثيرة ، فالمدرس يرهق طلبته باعطائهم واجبات قد لا يتحملها الوقت المتاح للطالب خلال يومه الدراسي ، وبالنتيجة تتراكم المادة المدرسية على الطالب ، وتصبح عليه دراستها مما يدفع بالبعض منهم للغش لكي يسد حاجته الى النجاح .
والجدول رقم (١٨) يوضح بأن كثرة الواجبات الملقاة على عاتق الطالب تدفعه للغش .

الجدول رقم (١٨)

الاجابات العينة /	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم		المجموع
	%	العندد	%	العندد	%	العندد	
الطلاب	٥٤	٢٧	٢٤	١٢	١١	٢٢	٥٠
الطالبات	٧٠	٣٥	٢٠	١٠	٥	١٠	٥٠
المجموع		٦٢		٢٢		١٦	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٨) بأن تكليف الطالب بكثرة الواجبات تدفع بالبعض منهم للغش في الامتحان ، وقد اجابت بعض الطالبات اللواتي بلغت نسبتهم (٧٠٪) وبعض الطلاب الذين بلغت نسبتهم (٥٤٪) بأن كثرة الواجبات الملقاة على عاتق الطلبة سبب مهم جداً يدفع البعض منهم للغش في الامتحان ، وبين (٢٤٪) من الطلاب بالاضافة إلى (٢٠٪) من الطالبات ان تكليف الطلبة بكثرة الواجبات تدفع البعض منهم للغش في الامتحان ، واجاب (٢٢٪) من الطلاب و (١٠٪) من الطالبات بأن كثرة الواجبات التي يكلف بها الطلبة سبب غير مهم لكي يدفعهم للغش . وقد تلعب عوامل اخرى غير التي ذكرت سابقاً في دفع الطلبة للغش ، منها عدم منح الطالب فرصة ثانية لاداء الامتحان ، فالطالب الذي قد يتعرض لظروف تمنعه من الدراسة ، ويلجأ إلى المدرس لكي يؤجل له الامتحان فيمتنع المدرس عن تأجيل الامتحان ، ففي هذه الحالة قد يكون الطالب من الراسبين يخاف الفصل او الرسوب فلذلك لا يجد امامه غير أحد الاختيارين ، الرسوب ، أو الغش ، فيلجأ إلى الغش كوسيلة سهلة للنجاح .

والجدول رقم (١٩) يبين أن عدم منح الطالب فرصة ثانية لاداء الامتحان سبب يدفعه للغش .

جدول رقم (١٩)

الاجابات العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
الطلاب	١٧	٣٤	٢٣	٤٦	١٠	٢٠	٥٠
التالبات	٣٢	٦٤	١٣	٢٦	٥	١٠	٥٠
المجموع	٤٩		٣٦		١٥		١٠٠

ويوضح الجدول رقم (١٩) أن عدم منح الطالب فرصة ثانية لاداء الامتحان تدفعه للغش في الامتحان ، فقد اجابت بعض الطالبات اللواتي بلغت نسبتهم (٦٤٪) وبعض الطلاب الذين بلغت نسبتهم (٣٤٪) بأن عدم منح الطالب فرصة ثانية لاداء الامتحان سبب مهم جداً يدفعه للغش في الامتحان ، وبين (٤٦٪) من الطلاب إلى جانب (٢٦٪) من الطالبات بأن عدم منح الطالب هذه الفرصة سبب مهم يدفعه للغش ، واجاب (٢٠٪) من

الطلاب بالإضافة إلى (١٠٪) من الطالبات بأن عدم منح الطالب فرصة ثانية لاداء الامتحان سبب غير مهم كمي يدفعه للغش في الامتحان .

وعند تطبيق الاختبار الاحصائي اتضح فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات الطالبات عن الطلاب (**)

وقد يكون للامتحانات الفجائية التي يطالب بها المدرس في وقت المحاضرة اثر في دفع البعض من الطلبة للغش في الامتحان ، وخصوصاً الطلبة ممن لا يمتصون دروسهم يومياً ، فهؤلاء تربكهم الامتحانات الفجائية وتدفعهم من اجل الحصول على درجة النجاح إلى ارتكاب هذا السلوك الشاذ .

والجدول رقم (٢٠) يبين بأن الامتحانات الفجائية عامل دافع للغش في نظر الطلبة .

الجدول رقم (٢٠)

الاجابات	سبب مهم جداً			سبب غير مهم			المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
الطلاب	٢١	٤٢	٢٢	٤٤	٧	١٤	٥٠
الطالبات	٣٦	٧٢	١٠	٢٠	٤	٨	٥٠
المجموع	٥٧		٣٢		١١		١٠٠

ويوضح الجدول رقم (٢٠) أن الامتحانات الفجائية تربك الطالب وتدفعه للغش ، فقد اجابت (٧٢٪) من الطالبات بالإضافة إلى (٤٢٪) من الطلاب بأن الامتحان الفجائي سبب مهم جداً يدفع الطلبة للغش ، وبين (٤٤٪) من الطلاب و (٢٠٪) من الطالبات بأن الامتحان الفجائي سبب مهم يدفع ببعض الطلبة للغش ، في حين ان (١٤٪) من الطلاب و (٨٪) من الطالبات اجابوا بأن الامتحان الفجائي سبب غير مهم لكي يدفع ببعض الطلبة للغش في الامتحان . ومن خلال تطبيق الاختبار الاحصائي ظهر فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات الطالبات عن الطلاب (**).

وإلى جانب الامتحانات المفاجئة ، يأتي غموض الاسئلة ليلعب دوراً اضافياً في دفع بعض الطلبة للغش في الامتحان ، فبعض المدرسين يضعون اسئلة غامضة على الطلبة ، ولا

(**) كاي = ٢ = ٧,٣٩ مستوى المعنوية = ٠,٠٥ درجة الحرية = ٢ قيمة الجدول = ٥,٢

يستطيع الطلبة الاجابة عليها بسهولة . ويأخذ بالالتفاف يمينا وشمالا للحصول على اجابة للاسئلة التي بين يديه .

والجدول رقم (٢١) يبين ان غموض الاسئلة سبب دافع للغش في الامتحان

الجدول رقم (٢١)

الاجابات العينة	سبب مهم العدد	%	سبب مهم العدد	%	سبب غير مهم العدد	%	المجموع
الطلاب	٢٠	٤٠	١٨	٣٦	١٢	٢٤	٥٠
الطالبات	٢٤	٤٨	١٧	٣٤	٩	١٨	٥٠
المجموع	٤٤		٣٥		٢١		١٠٠

يوضح الجدول رقم (٢١) بأن غموض الاسئلة من العوامل المسببة التي تدفع ببعض الطلبة للغش في الامتحان ، وقد اجاب (٤٨٪) من الطالبات الى جانب (٤٠٪) من الطلاب ، علماً بأن غموض الاسئلة سبب مهم جدا يدفع ببعض الطلبة للغش وبين (٣٦٪) من الطلاب و (٣٤٪) من الطالبات بأن غموض الاسئلة سبب مهم يدفع ببعض الطلبة للغش ، في حين اجاب (٢٤٪) من الطلاب و (١٨٪) من الطالبات بأن غموض الاسئلة سبب غير مهم لكي يدفع الطالب للغش .

وقد يلعب شرح المدرس للمادة وعدم استطاعته توصيلها للطلبة بصورة مباشرة دوراً في عدم استطاعة الطالب فهم المادة الا بصعوبة وبالشرح المتكرر ، وبعض المدرسين يلقون المحاضرة فقط ولا يهتمون بمدى فهم واستيعاب الطلبة للمادة والمدرس من هذا النوع ينظر الى عمله بأنه ينحصر في القاء المحاضرة ويتجاهل التنوع في الكم البشري الذي يتعامل معه ، فلذلك يعتمد بعض طلبة هذا المدرس لسلوك غير طبيعي كالغش ، وكذلك فان صعوبة العمل الدراسي (١٣) ، تدفع الطالب للغش في دروس معينة ولا تدفعهم للغش في دروس اخرى .

والجدول رقم (٢٢) يبين ان صعوبة فهم المادة من قبل الطلبة سبب يدفع بعضهم للغش

(١٣) بليز ، جلن مايرز - المصدر السابق - ص ١٢٨ .

الجدول رقم (٢٢)

المجموع	سبب غير مهم		سبب مهم		سبب مهم جداً		الاجابات العينة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٥٠	١٢	٢٤	١٨	٣٦	٢٠	٤٠	للطلاب
٥٠	٩	١٨	١٧	٣٤	٢٤	٤٨	للطالبات
١٠٠	٢١		٣٥		٤٤		المجموع

والجدول رقم (٢٢) يوضح بأن صعوبة فهم المادة من قبل بعض الطلبة سبب دافع للغش ، وأوضح (٤٨٪) من الطالبات و (٤٠٪) من الطلاب ان صعوبة فهم المادة سبب مهم جداً يدفع ببعض الطلبة للغش في الامتحان ، واجاب (٣٦٪) من الطلاب و(٣٤٪) من الطالبات ان صعوبة فهم المادة من قبل بعض الطلبة سبب مهم يدفعهم للغش ، في حين ان (٢٤٪) من الطلاب ، و(١٨٪) من الطالبات قد بينوا ان صعوبة فهم المادة من قبل بعض الطلبة سبب غير مهم وهو لا يدفعهم للغش في الامتحان ، وبالإضافة الى العوامل التي ذكرت سابقاً فإن المراقبة في قاعة الامتحان تلعب دوراً في الحد من ظاهرة الغش بين صفوف الطلبة ، فبعض الطلبة يتحينون الفرص التي تسنح لهم عندما يتجاهل مراقب القاعة الطلبة ، او يتركهم وينشغل اما بحدِيث مع زميل له ، او بقراءة كتاب بين يديه ، فهذه الأمور تشجع بعض الطلبة وتدفعهم للغش في الامتحان .

والجدول رقم (٢٣) يبين بأن تسامح المراقبين في قاعة الامتحان يدفع بعض الطلبة للغش .

الجدول رقم (٢٣)

المجموع	سبب غير مهم		سبب مهم		سبب مهم جداً		الاجابات العينة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٥٠	١٩	٣٨	٩	١٨	٢٢	٤٤	الطلاب
٥٠	١٨	٣٦	١٦	٣٢	١٦	٣٢	الطالبات
١٠٠	٣٧		٢٥		٣٨		المجموع

ويوضح الجدول رقم (٢٣) بان تسامح المراقبين في قاعة الامتحان من العوامل المسببة الدافعة لبعض الطلبة لارتكاب الغش في الامتحان، فقد اجاب (٤٤٪) من الطلاب و(٣٢٪) من الطالبات بان تسامح المراقبين. في قاعة الامتحان سبب مهم جداً يدفع الطالب للغش وبين (٣٨٪) من الطلاب و (٣٦٪) من الطالبات بان تسامح المراقبين في قاعة الامتحان سبب غير مهم وهو لا يدفع الطالب للغش ، بينما اكد (٣٢٪) من الطالبات و (١٨٪) من الطلاب ان تسامح المراقبين في قاعة الامتحان سبب مهم يدفع ببعض الطلبة للغش في الامتحان .

ان العوامل المذكورة سابقاً مجتمعة تكون عوامل سببية تدفع ببعض الطلبة للغش في الامتحان .

٤ - الخلاصة والأستنتاجات : -

تناول هذا البحث بالدراسة الاسباب الدافعة للغش في الامتحان ، وتعد ظاهرة الغش من الظواهر التي يعاقب عليها ولها ضوابطها القانونية : ولم يتفق الباحثون على تعريف عام لمفهوم الغش ، فمنهم من عده انحرافاً في السلوك والبعض الاخر عده غير مهذب ، وهناك من عده سلوكاً غير منحرف .

ولهذه الدراسة ابعادها التربوية والعلمية ، فهي تعالج العوامل السببية الدافعة للغش في الامتحان ، لوقوف على اهم الاسباب التي تفيد الباحثين والتربويين والمدرسين بالاضافة الى الطلبة وذويهم لمعالجة هذه الظاهرة والحيلولة دون ظهورها بين اوساط الطلبة . وقد تمت صياغة فرضية للبحث على اساس ان هناك اسباباً تدفع بعض الطلبة للغش في الامتحان ، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية من طلبة كلية الآداب في جامعة الموصل ، من المرحلتين الثالثة والرابعة . وتكونت العينة من (١٠٠) وحدة توزعت على (٥٠) طالباً و(٥٠) طالبة . وان نسبة تمثيل العينة لمجتمع البحث بلغت (١٩,٥٪) . واستخدمت الباحثة الطريقة المكتبية في جمع المعلومات النظرية والطريقة التجريبية في تطبيق استمارة الاستبيان على المبحوثين وبعد ملء استمارة الاستبيان من قبل الطلبة ، تم تفرغ البيانات في جداول احصائية ، وطبقت على الجداول الوسائل الاحصائية ومنها النسبة المئوية لمعرفة التوزيع النسبي للمبحوثين ، وقياس (كاي٢) لمعرفة مدى الفرق المعنوي بين اجابات الطلبة .

وتوصلت الدراسة الميدانية الى فرز العوامل السببية الدافعة للغش في الامتحان وظهر أن هناك العديد من الأسباب التي تدفع بعض الطلبة للغش في الامتحان ومن هذه الأسباب إعتبار الدرجة مقياساً للنجاح ، كثرة واجبات الطالب الدراسية ، أسلوب المدرس . الامتحانات المفاجئية ، صعوبة فهم المادة من قبل الطلبة ، عدم السيطرة على مادة الامتحان واستيعابها ، صعوبة الأسئلة ، عدم منح الطالب فرصة ثانية لاداء الامتحان ، عدم ثقة الطالب بنفسه ، اسباب نفسية طبيعية تتعاقب بالطالب ، الأرتباك والخوف من الامتحان المعاونة من المشاكل الاجتماعية ، تسامح المراقبين في قاعة الامتحان ، سوء صحة الطالب الحصول على درجة اكثر تعود الطالب من بداية حياته الدراسية الأولى ، المنافسة على الدرجات والشعور بالتباهي والفخر . وعلى ضوء هذه النتائج فان الفرضية التي وضعناها على صيغة تساؤل وهي (هل هنالك اسباب قد تدفع ببعض الطلبة لارتكاب الغش في الامتحان / تؤيدها النتائج التي اظهرتها الدراسة الميدانية) .

٥ - التوصيات :

- ١ - اهتمام المدرس بالطلبة ومدى فهمهم للمحاضرة ، وان لا يوضع كل الاعتبار على الدرجة فقط .
- ٢ - مشاركة الطلبة بالمحاضرة عن طريق اثاره المناقشات وطرح اسئلة من قبل المدرس من شأنها ان تظهر مدى استيعاب الطلبة للمادة .
- ٣ - متابعة الطلبة لاسيما المتأخرون دراسياً منهم ، عن طريق ارسال التقارير الشهرية او النصف السنوية الى ذويهم .
- ٤ - اقامة الندوات الشهرية او الفصلية من قبل الهيئة الادارية في الكلية ويدعى اليها اولياء امور الطلبة لمناقشة مستويات الطلبة ، وتعاون الهيئة الادارية مع اسرة الطالب في معالجة الظواهر السلبية التي قد تظهر في محيط الطالب الدراسي .
- ٥ - ان تكون الأسئلة التي يضعها المدرس واضحة وخالية من الغموض ، وان تكون شاملة بحيث يراعي فيها المستويات المختلفة للطلبة .
- ٦ - ان تكون العلاقة بين المدرس والطالب قائمة على اشاعة الجو العلمي وعلى التفاهم ومبنية على اسس ديمقراطية .
- ٧ - ان يبتعد المدرس عن الأسلوب الضاغط مع الطلبة ، وان يكون قريباً منهم .

٨ - تقليص عدد الطلبة في القاعة الأمتحانية ، وغرس الثقة في نفس الطالب خلال الأمتحان .

٩ - التشدد في المراقبة وعدم التسامح مع الطلبة الذين يحاولون الغش .

١٠ - تطبيق الضوابط الجازمة والتوانين المتشددة على الطلبة الذين يضبطون بارتكاب الغش .

١١ - تحسين اوضاع الأقسام الداخلية ، وتقليص عدد الطلبة في كل غرفة وتوفير الخدمات .

١٢ - عدم تكليف الطالب بالواجبات الكثيرة ، وانما على المدرس ان يكلف الطالب بالمواد التي من شأنها رفع مستواه العلمي ، وان يراعي فيها تطبيق اهداف المنهج العلمي .

ملحق رقم (١)
استبيان استطلاعي

عزيزتي الطالبة ... عزيزي الطالب .

تنوي الباحثة القيام ببحث ميداني حول الأسباب التي تدفع ببعض الطلبة للغش في الامتحان . لذلك نرجو مساعدتك من خلال توضيح رأيك حول اهم الأسباب التي ترى أنها تدفع الطالب للغش في الامتحان مع الشكر .

السؤال : -

ماهي برأيك اهم الأسباب التي تدفع ببعض الطلبة للغش في الامتحان ؟

- ١

- ٢

- ٣

- ٤

- ٥

الباحثة

فهيمة كريم رزيح المشهداني

ملحق رقم (٢)
جامعة الموصل / كلية الآداب
قسم الخدمة الاجتماعية

(استبيان)

عزيزتي الطالبة .. عزيزي الطالب

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية للتعرف على الأسباب التي تدفع بعض طلبة كلية الآداب للغش في الامتحانات .

وبما أنك احد طلبة هذه الكلية ، فأنت الباحثة تدعوك للتعاون معها لتأشير الأسباب التي تراها مهمة في الحقل المناسب امامها ، علماً بأن ماستدلي به من معلومات لاغراض البحث العلمي فقط .

وسوف لايطلع عليها أحد غير الباحثة نفسها ولاداعي لذكر اسمك .. مع الشكر
(ملاحظة) ضع اشارة - (✓) امام العبارة التي تراها ضرورية .

الباحثة

فهيمة كريم رزيح

١- ارجو الأجابة على ماياتي :-

- ١ - القسم
- ٢ - المرحلة
- ٣ - الجنس
- ٤ - العمر
- ٥ - الحالة الزوجية
- ٦ - مهنة الأب
- ٧ - المستوى الدراسي للاب
- ٨ - مكان السكن الحالي
- ٩ - مكان السكن الدائم

- ٢ - نعتقد ان الأسباب الواردة في أدناه تدفع الطلبة لارتكاب الغش ، بين رأيك بصراحة بهذه الأسباب ووفق ماورد امام العبارات .
- ١ - عدم ثقة الطالب بنفسه / سبب مهم جداً / سبب مهم / سبب
- ٢ - تعود الطالب من بداية الدراسة / غير مهم
- ٣ - صعوبة الأسئلة
- ٤ - عدم الدراسة خلال السنة بشكل جيد
- ٥ - اسلوب المدرس الذي يجعل الطالب لايرغب في قراءة المادة
- ٦ - للحصول على درجة اكثر
- ٧ - المعاناة من المشاكل الاجتماعية
- ٨ - ظروف السكن غير الجيدة
- ٩ - سوء صحة الطالب
- ١٠ - عدم منح الطالب فرصة ثانية لاداء الامتحان
- ١١ - عدم السيطرة على مادة الامتحان واستيعابها
- ١٢ - المنافسة على الدرجات
- ١٣ - تسامح المراقبين في القاعة يشجع على الغش
- ١٤ - الشعور بالتباهي والفخر
- ١٥ - اسباب نفسية طبيعية تتعلق بالطالب
- ١٦ - غموض الأسئلة
- ١٧ - الأرتباك والخوف في اثناء الامتحانات
- ١٨ - الامتحانات المفاجئية
- ١٩ - كثرة واجبات الطالب الدراسية
- ٢٠ - اعتبار الدرجة المقياس في النجاح
- ٢١ - صعوبة فهم المادة من قبل الطلبة .

٧ - المصادر : --

- ١ - بليز ، جلن مايرز - سيكولوجية المراهقة للمربين - تعريب الدكتور ضياء ابو الحب - الطبعة الاولى - مطبعة دار السلام - بغداد - ١٩٦٨ .
- ٢ - حسن ، عبدالباسط محمد - اصول البحث الاجتماعي - الطبعة السادسة - مكتبة وهبة - مصر - ١٩٧٧ .
- ٣ - عطير ، مصطفى عمر - جرائم ضمن المنظور الاجتماعي للانحراف ، المجلة الجنائية القومية - العدد ١ - ٢ - مجلد ١٦ - ١٩٧٣ .
- ٤ - فالنتاين - تشارلس وفريد - الطفل السوي وبعض انحرافات - ترجمة ، الدكتور عبدالعلي الجسماني - كلية التربية - جامعة الإمارات العربية المتحدة ١٩٨٣ .
- ٥ - القوصي ، عبدالعزيز - اسس الصحة النفسية - الطبعة السابعة - مكتبة ، النهضة المصرية - ١٩٨٢ .
- ٦ - اليونسكو - التربية والصحة النفسية - خلاصة اعمال مؤتمر التربية والصحة النفسية الذي عقده اليونسكو في باريس عام ١٩٥٢ ترجمة الدكتور ابراهيم حافظ - دار الهلال - مصر .